

المحاضرة ٣ لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري

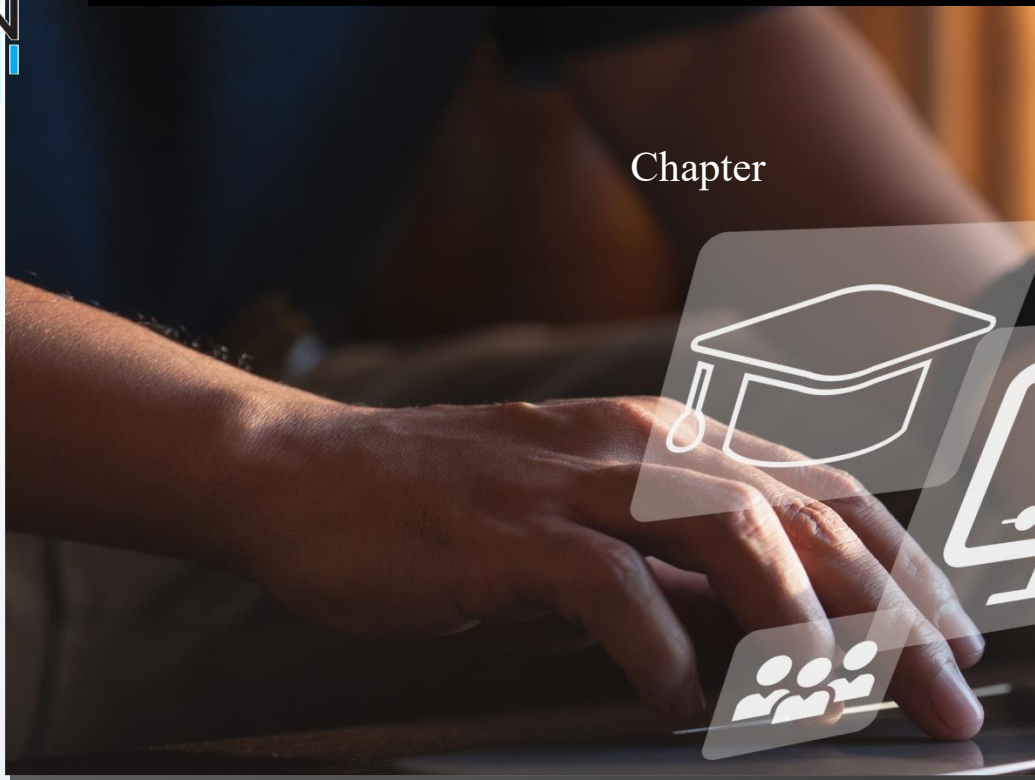


مهارات بحثية ٣

المحاضرة ٣

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٣



استكمالاً للتكليف الثاني الذي تناول تحليل بناء المقدمة العلمية وتحديد الفجوة البحثية، ينتقل هذا التكليف إلى مرحلة أكثر تخصصاً تتمثل في تحليل صياغة المشكلة البحثية في دراسة علمية حديثة، وتقييم مدى التزامها بالمعايير المنهجية لاختيار المشكلة وصياغتها، ثم تطوير مشكلة بحثية جديدة تستند إلى فجوة معرفية واضحة.

فالمشكلة البحثية لا تُعد مجرد سؤال، بل هي البناء الذي تنطلق منه جميع عناصر الدراسة، ومن ثم فإن جودة صياغتها تعكس مستوى النضج البحثي لدى الباحث.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

تحليل نقدي لصياغة المشكلة البحثية في دراسة أجنبية حديثة
وتطوير نموذج إشكالي مقترح في قطاع الطيران

Chapter

اهداف المحاضرة

- عرض بيانات الدراسة محل التحليل
- تحليل مقدمة الدراسة
- صياغة المشكلة في الدراسة
- التحليل النقدي لصياغة المشكلة
- مدى مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة
- صياغة مشكلة بحثية جديدة
- السؤال البحثي المقترح
- تفصيل عناصر المشكلة المقترحة
- الخاتمة
- المراجع

الدراسة المختارة:

Probst, T. M., et al. (2021)

Safety Culture and Safety Performance in High-Risk Industries

مجلة: Safety Science

تناولت الدراسة العلاقة بين ثقافة السلامة التنظيمية وأداء السلامة في الصناعات عالية المخاطر، مع التركيز على تأثير البيئة التنظيمية في السلوكيات الآمنة. تحليل مقدمة الدراسة.

(١) عرض تمهيدي للسياق.

بدأت المقدمة بالإشارة إلى أن الصناعات عالية المخاطر تعتمد بصورة كبيرة على فعالية ثقافة السلامة للحد من الحوادث والأخطاء التشغيلية.

(٢) استعراض الأدبيات السابقة

استعرض الباحثون دراسات سابقة أكدت وجود علاقة إيجابية بين ثقافة السلامة وسلوكيات الأمان، إلا أن النتائج كانت متفاوتة من حيث حجم التأثير.

(٣) تحديد الفجوة البحثية.

أشارت الدراسة إلى وجود قصور في:

فهم الآليات التي تربط الثقافة التنظيمية بالأداء الفعلي

تحليل التأثير في بيئات تشغيلية مختلفة

الدمج بين العوامل التنظيمية والسلوكية في نموذج تفسيري متكامل



عرض بيانات الدراسة محل التحليل

تمثلت المشكلة في السؤال التالي:
كيف تؤثر ثقافة السلامة التنظيمية في أداء السلامة الفعلي في الصناعات عالية المخاطر؟

التحليل النقدي لصياغة المشكلة.

نقاط القوة

وضوح الظاهرة محل الدراسة.
تحديد متغيرين رئيسيين بوضوح (ثقافة السلامة – أداء السلامة).
ارتباط المشكلة بسياق تطبيقي واقعي.
وجود فجوة معرفية مبررة داخل المقدمة.
قابلية المشكلة للاختبار الكمي.

نقاط الضعف

غياب تحديد سياق جغرافي واضح.
عمومية الفئة المدروسة دون تحديد قطاع بعينه.
الاعتماد على أدوات قياس إدراكية أكثر من مؤشرات تشغيلية موضوعية.
عدم التطرق لفروق المستويات الوظيفية داخل المؤسسات.



صياغة المشكلة في الدراسة

عند قياس المشكلة وفق معايير المشكلة الجيدة نجد أنها:
ذات أهمية علمية واضحة.
ذات فائدة تطبيقية مباشرة.
قابلة للقياس.
غير افتراضية.
إلا أنها تحتاج إلى:

تحديد أكثر دقة للفئة المدروسة.
تضييق نطاقها الجغرافي أو القطاعي.
صياغة مشكلة بحثية جديدة.

استنادًا إلى التحليل السابق، يتضح وجود فجوة تتعلق بعدم تخصيص الدراسات لطاخم الضيافة الجوية داخل شركات الطيران، خصوصًا في الدول النامية، إضافة إلى غياب الربط بين ثقافة السلامة وأنظمة الدعم التقني الحديثة.

وعليه، تتمثل المشكلة المقترحة في:

رغم تطبيق أنظمة إدارة السلامة واعتماد برامج تدريبية دورية في شركات الطيران بالدول النامية، ما يزال تأثير التكامل بين ثقافة السلامة التنظيمية وأنظمة الدعم الذكي على جودة الأداء التشغيلي لطاخم الضيافة الجوية أثناء الحالات الطارئة غير واضح علميًا.



مدى مراعاة اعتبارات اختيار المشكلة

ما أثر التكامل بين ثقافة السلامة التنظيمية وأنظمة الدعم الذكي في تحسين جودة الأداء التشغيلي لطاقم الضيافة الجوية أثناء حالات الطوارئ في شركات الطيران بالدول النامية؟
فصيل عناصر المشكلة المقترحة.
الفجوة المعرفية: قلة الدراسات التي تركز على طاقم الضيافة الجوية.
الفجوة السياقية: محدودية الدراسات في الدول النامية.
الفجوة المنهجية: الاعتماد على قياس إدراكي دون مؤشرات تشغيلية.
المتغير المستقل الأول: ثقافة السلامة التنظيمية.
المتغير المستقل الثاني: مستوى استخدام أنظمة الدعم الذكي.
المتغير التابع: جودة الأداء التشغيلي.
المتغير المعدل: الخبرة المهنية.
مؤشرات القياس: زمن الاستجابة - دقة تنفيذ الإجراء - نسبة الالتزام بالبروتوكول.



السؤال البحثي المقترح

يتضح من التحليل أن جودة المشكلة البحثية تعتمد على وضوح الفجوة، ودقة تحديد المتغيرات، وارتباطها بسياق تطبيقي محدد. كما أن الانتقال من تحليل مشكلة قائمة إلى بناء مشكلة جديدة أكثر تحديداً يعكس مستوى متقدماً من التفكير البحثي. ومن ثم فإن صياغة المشكلة ليست مجرد خطوة إجرائية، بل هي حجر الأساس الذي يُبنى عليه التصميم المنهجي للدراسة بأكملها.

Chapter



الخاتمة

Probst, T. M., et al. (2021). Safety culture and safety performance in high-risk industries. Safety Science, 139, 105255.

International Civil Aviation Organization (2023). Safety Management Manual.

Endsley, M. R. (2020). Situation awareness in aviation systems. Human Factors.

Chapter



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

